

التعديل الوزاري في السعودية: عين على الداخل المضطرب وأخرى على صراع النفوذ

عامر نعيم الياس*

أصدر الملك عبد الله بن عبد العزيز في الثامن من الشهر الجاري، «أوامر ملكية» بتعديل وزاري كبير، شمل عددا من الوزارات منها: الصحة، والشؤون الإسلامية، والتعليم العالي، والزراعة، والاتصالات، والشؤون الاجتماعية، والنقل.

وبموجب الأوامر الملكية، عُيّن سليمان أبأ الخليل وزيراً للشؤون الإسلامية، مكان صالح آل الشيخ، كما عُيّن عبد العزيز الخضيري وزير الثقافة والإعلام، ليحل محل عبد العزيز الخوجة الذي أعفي من منصبه قبل شهرين لإغلاقه قناة «وصال الفضائية» بسبب مساهمتها غير المباشرة في أحداث الحساء الطائفية في المملكة وفقاً للوزير المقال، والتي عادت واستأنفت بنُها بعد يوم واحد على قرار إغلاقها، وهو ما يشير إلى النفوذ الكبير الذي تتمتع به المؤسسة الدينية في المملكة والتي تعمل على الدفع بالتحريض المذهبي إلى مستويات عليا بهدف داخلي بالدرجة الأولى، يهدف إلى احتواء الجناح المتشدد من الوهابيين داخل المملكة، سواء على مستوى القاعدة الشعبية أو على مستوى النخب المنضوية تحت جناح المؤسسة الدينية، الشريك الأساس لآل سعود في الحكم.

وفي موازاة الروضخ لنفوذ هذه المؤسسة وإقالة الخوجة، عمد العاهل السعودي إلى اتخاذ خطوة معاكسة، مرسلآ رسائل ضمنية إلى المؤسسة الدينية بقدرته على الحفاظ على التوازن بالاجاه المعاكس عبر وزارة الشؤون الإسلامية التي شمل التعديل وزيرها من عائلة آل الشيخ الشريك الأساس لآل سعود في حكم المملكة.

وهنا يقول ساميون هندرسون مدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في معهد واشنطن، أن «وزير الشؤون الإسلامية المنتهية ولايته والذي ينتمي إلى عائلة آل الشيخ ذات الروابط الأسرية الكبيرة والمحافظة جداً والتي تتمتع بتأثيرٍ واسع النطاق، لم يستبدل بوزير آخر من عائلة الشيخ، وهذا يعني أن أيّ عضو من هذه العائلة لا يشغل مناصب تنفيذية للمرة الأولى منذ قوود».

أما في ما يتعلق بالوزارات الأخرى، فإن تغيير وزراء مختصين بالشؤون الخدمية مرده إلى امتعاض الرأي العام السعودي من أداء هذه الوزارات الخدمي. فوزير الصحة المقال تلقى عدداً من الانتقادات حول فشله في السيطرة على انتشار فيروس كورونا الذي يعد الأكثر انتشاراً في المملكة قياساً بالدول الأخرى في النطقة، وهو أمر يرى فيه هندرسون دليلاً على استجابة العاهل السعودي لمطالب الرأي العام، ويسلط الضوء على الدور المحتمل الكبير الذي يمكن أن يلعبه الرأي العام السعودي في التحديّات التي تواجه الملك عبد الله البالغ من العمر 91سنة.. فهل تكفي هذه الخطوات؟

الواضح أن الباحث الأميركي يحاول الترويج لمرونة الحكم في السعودية، ووجود توجه جديد في مؤسسة الحكم، لكن واقع الأمور يشي بعكس ذلك. فعلى رغم أن التغييرات تبرز بالشكل تجاوبا مع الرأي العام، إلا أن المناصب الوزارية الحساسة والسيادية في المملكة والتي تخصّ العائلة المالكة لم يتلها أيّ تغيير، والتي تشمل رئيس الوزراء ونائبه والنائب الثاني لرئيس الوزراء ووزارات الدفاع والخارجية والداخلية والحرس الوطني والتعليم والشؤون البلدية، فضلاً عن أن المؤسسة الدينية لم تستهدف في العمق أو حتى على مستوى الصلاحيات، بل ما جرى في وزارة الشؤون الإسلامية استبعاد آل الشيخ من منصب سياسي رمزيّ لا يُحدث تغييرا جوهريا في نفوذ هذه العائلة المتاصل في المؤسسة الدينية الممكن الأساس للنظام لسياسات المملكة إلى جانب عائلة آل سعود، وبالتالي نحن أمام محاولات ابتغاء وضرب من تحت الحزام لا تعكس تغييرا بقدرا ما تعكس تذكيراً بالخطوط الحمر الناعمة لشكل الحكم وحجم الصلاحيات داخل المملكة الهرمة.

* كاتب ومترجم سوري

التكفير

إكسير الموت



تطَرّقت صحيفة «ويسبيكسا غازيتا» الروسية في مقال نشرته أمس إلى مسألة القساوة التي يَتميز بها مسلحو تنظيم «داعش» والمصدر الذي يستمدون منه مثل هذه القساوة.

وقالت الصحيفة: لقد فاقنا مساوفة مسلحيّ تنظيم «داعش» فعلاً قساوة أنصار منظمة «القاعدة» التي انفضل هؤلاء المسلحون عنها. ولكن

لماذا هذه القساوة؟

يجيب على هذا السؤال المراسل الحربي الإيطالي جايو ميكاليسين، الذي كشف قبل أيام هاد السر. ويقول المراسل، إن مسلحي «داعش» يتعاطون أقراص «كتباغون»، وهو منشط قوي يمنح متناوله نشوة الشجاعة والقسوة. وفي الوقت نفسه، يكبح شعور الخوف والتعب.

أنتج هذا المستحضر عام 1961 في ألمانيا، ولم يذكر أحد عن استخدامه في مجال معين، ولكن فجأة ظهر على السطح في بداية العقد الأول من القرن الحالي في أوروبا الشرقية (إقليم كوسوفو)، ثمّ مع بداية «الربيع العربي» عندما طاحت الجموع الهائجة بأنظمة الحكم القائمة التي لم يكن أحد يشك بغوّتها.

ويقول المراسل: لقد انتشر هذا المستحضر مع «الربيع العربي» كإكسير الثورة في تونس ومصر وليبيا وسورية. ويشير المراسل الإيطالي إلى أنه في أول إيفاده له إلى أوكرانيا، لاحظ استخدام هذا المستحضر من قبل المعصمين في ساحة الاستقلال «ميدان»، ويقول: حذرني بعض الزملاء من تناول الشاي والمشروبات الأخرى التي توزع على المعصمين. لقد لاحظت خلال جولتي بين كافة الموجودين في الساحة والذين يقدمون إليها أنهم في حالة نشوة ويهيجان في الوقت نفسه. وكانت فتوات التفرّزة المحلية تنقل على الهواء مباشرة انضمام الطلاب والشباب إلى المعصمين، لإقناع الشعب الأوكراني، بان الثورة يصنعها الرومانسيون لا المسلحين المدفوعين من قبل جهات معينة، وتحت تأثير المخدرات والمنشطات.

ويبدو أن هذه الأقراص، أصبحت في الشرق الأوسط مثل الكابوس، فأكثرا يعلمون عن عثوره على أقراص هذا المستحضر في جيوب المقات من مسلحي «داعش» الذين قتلوا في مدينة عين العرب السورية. ويقول الخبراء بعد مشاهدتهم فيديو ذبح المواطن الأميركي إن الجلد كان يتحدّث وهو تحت تأثير المستحضر المنشط. ويختم المراسل الإيطالي مقالها بالقول: لقد أصبح هذا المستحضر مادة تمنح المسلحين القسوة والحشية والريابكية.. وتصنع هذه الأقراص في قطر ودبي وفي الأراضي التي يسيطر عليها «داعش»، وأصبحت بمثابة الوقود للحرب والأرهاب. ويضيف: لقد ذكرت الامارات العربية وقطر، لأنهما أقرب حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة.

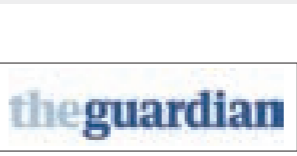
البناء

«سي أي أي» تعذب المستجوبين لديها... والخزي والعار يلحقان بالأميركيين

لم يكد الكونغرس يستمع إلى التقرير حول برنامج وكالة الاستخبارات الأميركية «سي أي أي» لاستجواب المعتقلين، حتّى شعر الأميركيون جميعا، من الرئيس إلى أي مواطن، بالخزي والعار، وذلك بسبب الأساليب التي إتبعتها الوكالة في التحقيق، والتي كشفت عنها في التقرير آف النكر.

الصحافة الغربية لم ترحم «سي أي أي» ولا أميركا، هذا لو استثنينا صحفية «واشنطن بوست» الأميركية، التي استبعدت أن تفقد «سي أي أي» قوّتها بعد نشر التقرير.

أما الصحف البريطانية فكان لها كلام آخر، إذ أكدت افتتاحية «غارديان» أنّ الولايات المتحدة عدت إلى استخدام التعذيب بإطار منتهج عام 2001، كما استمرت هذه السياسة لعدة



«غارديان»: عمليات التعذيب التي فنّذتها «السي أي أيه» أثلحت الخزي والعار بأميركا

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية مقالا تحت عنوان: «العثت عمليات التعذيب التي فنّذتها سي أي أيه الخزي والعار باميركا». وقالت الصحيفة إن الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغان وقع معاهدة مع الأمم المتحدة ضد سياسة التعذيب عام 1988، وصوّق عليها بعد مرور 6 سنوات.

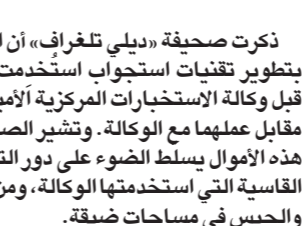
وأكدت الافتتاحية، أنّ الولايات المتحدة عدت إلى استخدام التعذيب بإطار منتهج عام 2001، كما استمرت هذه السياسة لعدة سنين بعد ذلك. ورأت الصحيفة أن التقرير حول برنامج وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي أي» لاستجواب المعتقلين الذي نشره الاثنين، كشف القصة الكاملة والمخزية للأميركيين، مضيفة أن أساليب التعذيب التي اتبعت مع المعتقلين، تعد واحدة من أسوأ الثواب في تاريخها.

وتكشف تقرير «سي أي أي» عن أساليب تعذيب 119 معتقلا وذلك بعدة طرق ومنها: الإيهام بالقرص وتغطية الرأس والدفع باتجاه الحائط والصغف والغمر بمياه ملطجة والحرمان من النوم لفترات طويلة قد تصل إلى أكثر من أسبوع ووقفا وتكبيل وتعرية، إضافة إلى التهديد باستخدام العنف ضدّ عائلاتهم.

وأكدت الصحيفة أن استخدام عمليات التعذيب لاستجواب المعتقلين لا يعتبر خاطئا فحسب، بل كان غير مجد أيضا.

وكشفت الصحيفة أن «سي أي أي» كذبت في شأن برنامج الوكالة لاستجواب المعتقلين، وهي لم تكذب فقط على الشعب الأميركي بل على الحكومة الأميركية نفسها. إذ زوّدت الوكالة البيت الأبيض بمعلومات غير دقيقة.

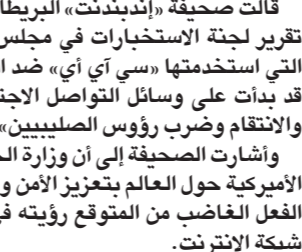
وختمت الصحيفة بالقول إن الأميركيين اليوم يواجهون تحدياً كبيراً ألا وهو العمل على عدم تكرار أمور مماثلة، مشيرة إلى أن «سي أي أي» استجابت للانتقادات التي وجهت لها بعد عام 1970.



«ديلي تلغراف»: 80 مليون دولار لخبرين نفسيين مقابل تطوير أدوات التعذيب لدى «سي أي أي»

ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» أن اثنين من المختصين النفسيين الذين قاموا بتطوير تقنيات استجواب استخدمت ضمن أدوات التحقيق المنيرة للجدل من قبل وكالة الاستخبارات الأميركية، حصلوا على أكثر من 80 مليون دولار مقابل عملهما عن وكالة. وتشير الصحيفة البريطانية، إلى أن الكشف عن حجم هذه الأموال يسلط الضوء على دور التعاقبات الخاصة في قائمة أدوات التعذيب القاسية التي استخدمتها الوكالة، ومن بينها الإيهام بالقرص والحرمان من النوم، والحبس في مساحات ضيقة.

وحسب تحقيق مجلس الشيوخ الأميركي، فإن الخبرين النفسيين أسسا شركة عام 2005 بهدف التعاون مع وكالة الاستخبارات المركزية في برنامج الاعتقال والاستجواب. وبعد فترة وجيزة أعلنت الوكالة عن الاستعانة بمصادر خارجية في التحقيق. وبينما عمل المختصين النفسيين مع القوات الأميركية الجوية من قبل، لكن التقرير شك في أهليتهما للدور. وقال: «كلامها لا يتمتع بجدرة محقق، وليس لديها معرفة متخصصة عن تنظيم القاعدة أو مكافحة الإرهاب أو أي ثقافة ذات صلة، كما إنهما ليسا خبريي لغة».



«إنديبننت»: التكفيريون يدعون إلى الانتقام من أميركا عقب صدور تقرير التعذيب

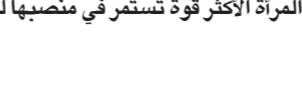
قالت صحيفة «إنديبننت» البريطانية إن ردود الفعل العنيفة على ما ورد في تقرير لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي عن أساليب التعذيب التي استخدمتها «سي أي أي» ضد المعتقلين المشتبه في علاقتهم بالإرهاب، قد بدأت على وسائل التواصل الاجتماعي مع دعوة البعض إلى «الانتفاضة والانتقام لإضراب رؤوس الصليبيين».

وأشارت الصحيفة حول إل وزارة الخارجية الأميركية كانت قد أمرت المنشآت الأميركية حول العالم بتعزيز الأمن والاستعداد لغضب عالمي، وفي حين أن ردّ الفعل الغاضب من المتوقع رؤيته في الشوارع، إلا أنه واضح تماما الآن على شبكة الإنترنت.

ووفقا للتقرير الصادر عن مجموعة «سايت» الاستخباراتية، التي تراقب النشاط المتطرف، فإن تقرير «سي أي أي» أثار ردود فعل كاسحة من جانب التكفيريين على الإنترنت مع دعوة كثيرين إلى الانتقام من الولايات المتحدة وتعزيز الجهاد. ونقلت الصحيفة عن شخص يدعى هارون الرشيد، قوله: «ألا تعتقدون إن داعش قد رأى تقارير التعذيب، يا الله، استخدمونا سهام لضرب رؤس هؤلاء الصليبيين والمحتجزين». فيما اتهم حساب آخر على «تويتر» يحمل الاسم «شامي ويتنس»، الولايات المتحدة بالجرأة في محاصرة المسلمين عن التعذيب في أعقاب التقرير، مضيفا أن قطع الرأس أكثر إنسانية 100 مرة وأكثر كرامة مما يفعله هؤلاء بالمسلمين. وأضاف قائلا: «تذكروا، 100 في المئة من ضحايا تعذيب سي أي أي مسلمون منذ بدء البرنامج. هذه حرب على الإسلام وعلى المسلمين».

وقالت ناشطة على «تويتر»: «إن تقرير التعذيب ليس بشيء جديد، ونحن جميعا نعلم أن الخنازير يعذبون المسلمين منذ وقت طويل، والسؤال هو ما الذي سيفعله المسلمون حيال ذلك؟ هل تصرخ عبر تويتر وبعد ثلاثة أيام تتوقف، أم تنتقم من الثكار الذين عذبوا حتى أخوات مثل عاقية؟.. ودعت «الإخوة والأخوات الأشقاء إلى الانتقام من الفعيان الأميركي».

بينما قال شخص يدعى نديم المهاجر: «اندجوا الأوباش الذين يدافعون عن سي أي أيه وبيزرون أفعالها».



«إلبايس»: ميركل المرأة الحديدية تستمر في منصبها للمرة الثامنة

سنين بعد ذلك. ورأت الصحيفة أن التقرير حول برنامج وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية «سي أي أي» لاستجواب المعتقلين الذي نشر الاثنين، كشف القصة الكاملة والمخزية للأميركيين، مضيفة أن أساليب التعذيب التي اتبعت مع المعتقلين، تعد واحدة من أسوأ الثغرات في تاريخها.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» أن اثنين من المختصين النفسيين الذين قاموا بتطوير تقنيات استجواب استخدمت ضمن أدوات التحقيق المثيرة للجدل من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، حصلوا على أكثر من 80 مليون دولار مقابل عملهما عن الوكالة. وتشير الصحيفة البريطانية، إلى أن الكشف عن حجم هذه الأموال يسلط الضوء على دور التعاقبات الخاصة



أما وكالة «يورو نيوز» الأوروبية فوصفت ميركل بالمرأة غير القابلة للصدأ، أي أنها تستمر في عملها على رغم كير سنها. وانتخبת المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الخلفاء، رئيسة لحزبها المحافظ «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» للمرة الثامنة بـ 96.7 في المئة من الأصوات. وكانت ميركل المرشحة الوحيدة في الاقتراع الذي نظم خلال مؤتمر للحزب تحتضنه مدينة كولونيا غرب ألمانيا.

وفي المؤتمر دعت ميركل حزبيها إلى القيام بإصلاحات جديدة، وقالت أمام أعضاء حزبيها: «دونوا تكون الشجعان في هذه الأوقات المثيرة».

وشددت المستشارة الألمانية على ضرورة أن توفر السبل السلمية التي تعمل على ازدهار الاقتصاد. وادعت ميركل عن سياسة التكشف التي تتبناها، وسلطت الضوء على إنجازات وزير المالية الألماني فولجانغ شوبله، ووصفت ميركل المواقف عام 2015، التي لا تحمل الدولة ديونا جديدة للمرة الأولى منذ 46 سنة، بانها موازنة المستقبل بالنسبة إلى ألمانيا.



«غارديان»: جماعات حقوق الإنسان العالمية تطالب بمحاكمة المسؤولين الأميركيين عن وقائع التعذيب

قالت صحيفة «غارديان» البريطانية، إن الأمم المتحدة ومنظمات ونشطاء حقوق الإنسان والخبراء القانونيين جندوا عواتهم إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما لمحاكمة المسؤولين الأميركيين عن برنامج تعذيب «سي أي أي» الذي كشف عن بعض تفاصيله في تقرير لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ. ووجد التقرير أن «سي أي أي» ضللت البيت الأبيض ووزارة العدل والكونغرس والرأي العام حول برنامج التعذيب الذي كان أكثر وحشية مما كشفت عنه الوكالة.

وقال المدير التنفيذي لمنظمة العفو الدولية في أميركا ستيفين هواكينز إن التقرير يوضح بشكل قوي أن الحكومة الأميركية استخدمت التعذيب والتعذيب جريمة، والمسؤولون عن الجرائم يجب أن يقمّوا إلى العدالة. وأضاف قائلا: بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، لا ظروف استثنائية أيّا كان ما يمكن التذرع به لتبرير التعذيب، ويجب التحقيق بشكل كامل مع المسؤولين عن السماح بالتعذيب وتنفيذه، وغيره من أشكال سوء المعاملة.

بينما قال مقرر الأمم المتحدة الخاص بحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب، بن إيمرسون، إنه يجب مفاضة ضباط وكالة الاستخبارات المركزية ومسؤولين حكوميين آخرين في الولايات المتحدة.

وكان مسؤولو إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش قد انتقدوا نتائج التقرير قبل الكشف عنها، وقال نائب الرئيس السابق ديك تشيني إن أي محاولة لتصوير البرنامج على أنه عملية مارة في مضى هراء، وادفع عن استخدامه قائلا إنه ميّز تماما وبكل تأكيد.

إلا أن ماري إلين أوكويل، استأذنة القانون الدولي في جامعة نوتردام، قالت لصحيفة «غارديان» إن تصريحات تشيني وهنت بفعل ما ورد في التقرير. وأوضحت أوكويل قائلا، إنه بالكشف عن كذب «سي أي أي» على الكونغرس، وعلى السلطة التنفيذية وعلى وزارة العدل والمفتش العام والقضاء وآخرين، فإن التقرير يقوّض أي فرصة للجمهوريين مثل تشيني للدفاع عن «سي أي أي». وأضافت أن الولايات المتحدة ملتزمة بموجب اتفاقية جنيف واتفاقية مناهضة التعذيب بالتحقيق بمحاكمة مرتكبي التعذيب.

ودعا أندريا بارسو، نائب مدير «هيومان رايتس ووتش» في واشنطن، الحكومات الواقعة على اتفاقية الأم المتحدة لمناهضة التعذيب، إلى محاكمة المسؤولين مرتكبين وقائع التعذيب ولدخولا إلى أراضيهم.

وقال إن الدول الأخرى لديها كل المعلومات التي تحتاجها لو رغبت في ممارسة الولاية القضائية العالمية ومحاكمة هؤلاء المسؤولين لو ظهوروا على حدودهم. وقالت نارورين شاه، مديرة برنامج الأمن وحقوق الإنسان في منظمة العفو الدولية في أميركا، إن من بين الأمور الصادمة التي وردت في التقرير، الكشف عن دفع الولايات المتحدة 180 مليون دولار لاثنين من علماء النفس للمساعدة في تأسيس برنامج. ووصفت هذا الأمر بأنه مرّوع للغاية ويبدل على مدى الحرية التي شجرت بها الحكومة الأميركية لارتكاب التعذيب مع الإفلات من العقاب.



«واشنطن بوست»: «سي أي أي» لن تخسر قوتها على رغم فضائح التعذيب

استبعدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن تفقد «سي أي أي» قوتها بعد نشر تقرير الاستجواب الذي كشف عن الوسائل الوحشية التي استخدمتها الوكالة الاستخباراتية ضد المحتجزين المشتبه في علاقتهم بالإرهاب.

وقالت الصحيفة إن الكشف عن التقرير كان أحدث لحظات القهر المعنوي لوكالة صارت مرارا خلال تاريخها. بدءا من أزمة خليج الخنازير إلى الاتهامات الداخلية في عهد نيكسون إلى الفضائح المرتبطة بإيران وأميركا اللاتينية في السبعينات من القرن الماضي.

واعترفت الصحيفة أن تقرير مجلس الشيوخ ضربة كبيرة لسعمة «سي أي أيه»، وقالت إنه أثار تساؤلات جذرية حول المدى الذي يمكن به اللققة في الوكالة، لكن على رغم ذلك، توقعت «واشنطن بوست» أن تخرج الوكالة من انقاض ضدا لتحقيق مع الاحتفاظ بدورها وسلطتها في واشنطن سلمية إلى حد كبير.

ورأت «واشنطن بوست» أن وكالة الخارجية الأميركية كانت قد أمرت المنشآت مثلها لبع طريق عدة. فقد زادت موازنتها بمليارات الدولارات في نقفات مكافحة الإرهاب، وزادت قوة العمل فيها، واتسع تواجدها في الخارج كما أن ترسانتها الآن تشمل أنظمة من بينها أسطول من الطائرات من دون طيار المسلحة التي كانت لتجعل الإيجال الأشقاء الأخرى التي تهدف إلى إضعاف خصوم أميركا.

وأصبح الاعتماد على «سي أي أي» أكثر بشكل غير مسبوق بعد الهجمات الإرهابية عام 2001 عندما تحول الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش لضرب «القاعدة» وحلفائها.



في قائمة أدوات التعذيب القاسية التي استخدمتها الوكالة،

وقالت صحيفة «إنديبننت» البريطانية إن ردود الفعل العنيفة على ما ورد في تقرير لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي عن أساليب التعذيب التي استخدمتها «سي أي أي» ضد المعتقلين المشتبه في علاقتهم بالإرهاب، قد بدأت على وسائل التواصل الاجتماعي مع دعوة البعض إلى «الانتفاضة والانتقام وضرب رؤوس الصليبيين».

وأشارت الصحيفة إلى أن وزارة الخارجية الأميركية كانت قد أمرت المنشآت الأميركية حول العالم بتعزيز الأمن والاستعداد لغضب عالمي، وفي حين أن ردّ الفعل الغاضب من المتوقع رؤيته في الشوارع، إلا أنه واضح تماما الآن على شبكة الإنترنت.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

غالبية اليهود يؤيدون التوصل إلى تسوية إقليمية مع الفلسطينيين

ذكر موقع «واللا» العبري أن استطلاعا لرأي أجراه ما يسمى «مؤشر السلام» في جامعة تل أبيب، أظهر أن ثلاثة من بين كل خمسة يهود في «إسرائيل»، يؤيدون التوصل إلى تسوية إقليمية مع الفلسطينيين لكيوم قيام دولة ثنائية القومية. فيما قال 54 في المئة إنهم يؤيدون استئناف المفاوضات بين «إسرائيل» ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على أساس حل الدولتين للشعبين، وفقا لمطالب الدول الغربية والدول العربية المعتدلة، مثل مصر. بينما 40 في المئة يؤيدون استمرار الوضع الحالي، وعدم الدخول في مفاوضات، مطالبين بتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية. كذلك، عثّر 58 عن المئة عن معارضتهم القول إن تزايد قوة حماس في الضفة الغربية وتراجح قوة عباس، سبيها جمود المفاوضات، فيما حثّل 41 في المئة مسؤولية الجمود السياسي للجانبين «الإسرائيلي» والفلسطيني، ورأي 39 في المئة أن التوصل إلى اتفاق سلام أمر مهم للجانبين، بينما رأى 41 في المئة أن الاتفاق أكثر أهمية لإسرائيل.

وحول قانون «القومية»، قال 52 في المئة إن صيغة القانون التي طرحها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لا تتعارض مع مبادئ وثيقة «إقامة إسرائيل»، بينما اعتبر 73 المئة أنه لا يوجد تناقض بين «إسرائيل» كدولة يهودية وديمقراطية». فيما شدّد 88 في المئة على أهمية أن تكون «إسرائيل» دولة ديمقراطية».

القانون سيلقّ ضرا بإسرائيل».

يعالون: طرح عطاءات بناء داخل القدس يشير انتقادات أصدقاء «إسرائيل»

قال وزير الحرب «الإسرائيلي» موشيه يعالون، إنه كان يرغب بالمصادقة على المزيد من مشاريع الاستيطان في الضفة الغربية، مشيرا إلى ضرورة توحى الحذر بسبب ردّ الإدارة الأميركية المتوقع، وبسبب تهديدات جهات مختلفة.

واعرب يعالون عن أملة في أن يتغير هذا الوضع، مضيفا أنّ الإدارة الأميركية الحالية لن تبقى إلى الأبد، ومشيرا إلى أن طرح عطاءات بناء حتى داخل القدس، يثير الانتقادات الدولية، التي يصدر بعضها عن «أصدقاء إسرائيل».

لايبد يتهم نتنياهو بتدمير «إسرائيل»

ذكرت «الإذاعة العامة الإسرائيلية»، أن رئيس حزب «يوجد مستقبل» يائير لابيد، شنّ هجوما عنيفا على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، واتهمه بالعمل على تدمير «إسرائيل».

وجاء هجوم لابيد بعد مصادقة لجنة المالية في «الكنيست» على تخصيص 240 مليون شيكل، للمستوطنات في أحياء ما بعد الخط الأخضر في مدينة القدس.

وقال لابيد، إن تصرفات نتنياهو هذه تؤكّد أنه يبدير حملة لتدمير «إسرائيل»، وأصفا ما يفعله به بأنه رشوة انتخابية. وأضاف: إن الأموال التي يحاول «الليكود» برئاسة نتنياهو، و«البيت اليهودي» برئاسة نفتالي بينيت، تحويلها لاستيطان، تعد رشوة سياسية لحزب «شاس» والمستوطنين.

طلب روسيا توضيحات من «إسرائيل» حول الغارات على سورية أمر استثنائي

قال محلل الشؤون العسكرية في «القناة العاشرة العبرية»، أليون بن دافيد، إن طلب روسيا من «إسرائيل» تقديم توضيحات حول الغارات التي شنّتها طائرات «إسرائيلية» على أهداف في سورية، يعتبر أمرا استثنائيا، و تصرفا غير اعتيادي، ويعدّ إشارة جديدة من قبل الروس.

وأضاف بن دافيد: إنه من العبكر القول إن حادث القصف في سورية، مزّ وأصبح خلفنا، خصوصا أنّ الغارات جاءت بينما «إسرائيل» تواجه وضعاً جديداً مهمّ حزب الله، الذي لا يخشى الاحتكاك بها، مع الإخذ بالاعتبار أن السنوات القماني الحديدة التي تلت حرب لبنان الثانية، انتهت تماما، وحزب الله يبحث عن وسيلة للتحرّش به إسرائيل».

ورأى المحلل أنّ حزب الله يضع في اعتباره أنه يلعب على حافة الهاوية، وقد يتجرّح نحو الحرب، ولكنه لا يخاف، ويتحرّك بثقة بالنفس، آخذا في الحسبان الأخطار التي قد تنجم عن ذلك.

وأشار بن دافيد إلى أنّ الجيش «الإسرائيلي» يراقب حزب الله الذي صار يشكل تحدياً عسكريا كبيرا من وجهة النظر «الإسرائيلية»، خصوصا أنّ الردود «الإسرائيلية» على قدرات الحزب، ليست نهائية وتناجحة.

تحالف هر تسوغ وليفني

يعزز فرص «العمل» بالعودة إلى السلطة

انظر استطلاع للرأي نشرته «القناة العاشرة»، أن المنافسة الانتخابية بين رئيس حزب «الليكود» بنيامين نتنياهو ورئيس حزب «العمل» يتسحاق هرتسوغ، دخلت مرحلة حامية جدا، في وقت تتحدث معلومات عن احتمال إبرام تحالف بين هرتسوغ وليفني ورئيس حزب «كاديما» شاولوف فواز. ويحسب الاستطلاع، فإن فرص «العمل» بالعودة إلى السلطة، بعد 15 سنة، تبدو قوية جدا، في حال نجاحه في إبرام تحالف مع ليفني وكاديما، إذ سيحصل على 22 مقعداً من مقاعد «الكنيست»، فيما سيحصل «الليكود» سواء برئاسة نتنياهو أو الوزير المستقيل جديعون ساعر، على 20 مقعداً. يليهما «البيت اليهودي» بـ15 مقعداً، تعد حزب موشيه كحلون الجديد بـ3 مقعداً، وحزب «يسرائيل بيتينو» برئاسة أفيغايور ليربين حزب «العمل» بالعودة إلى السلطة، بعد 15 سنة، مستقيل» على 10 مقاعد، وتحل خلفهم الأحزاب «الحرديدية»: «شاس» و«يهودت هتורה» بـ7 مقاعد لكل منهما، لتنتهي القائمة بحزب «ميرتس» بـ6 مقاعد.

نتنياهو يرفض التعهد ليعالون بتعيينه وزيرا للحرب في الحكومة المقبلة

رفض نتنياهو التعهد لوزير الحرب موشيه يعالون، بإعادة تعيينه في منصبه، في حال تكل تشكيل الحكومة المقبلة، وذلك في ضوء تراجع قوة يعالون داخل حزب «الليكود».

مصادر مقرّبة من يعالون قالت، إن هذا الأخير يعيش حالة قلق ويخشى أن يجد نفسه خارج وزارة الحرب بعد الانتخابات، خصوصا في ظل ما تزدّد مؤخرا عن تعهد نتنياهو لرئيسين حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينيت، تعيينه ووزيرا للحرب في حال شكل نتنياهو الحكومة المقبلة.

ونقلت صحيفة «يديעות اخرونوت» عن وزراء من «الليكود» قولهم، إن نتنياهو يباع يعالون وقت طويل، عقب تراجع شعبيته داخل «الليكود»، خصوصا بين المستوطنين الذين يمتحنون إلى «الليكود»، وتحديدا في المنطقة الجنوبية، نتيجة الحرب الأخيرة على غزة.